محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اخبار الجن باروبا

قد كنا سمعنا في السنة الفارطة باخبار وجود الجن في باريز بتنكيده صفو عيش بعض سكانها واضربنا صفحا عن نقلها لحضرات القراء حيث لم نعرها اذ ذاك جانبا من الاهمية لعدم وثوقنا بصحة روايتها واليوم وافتنا اخبار قطعية من ذلك القبيل من بعض ثقاة الفرنسويين بل وفي بعض الصحف المعتبرة ايضا كالماتان وغيره فاحببنا عقد مقالة في هذا الموضوع سيما في هذا الاسبوع الذي لم نرفيه اخبارا مهمة للجورنالات حيث ان معظم ما فيها هو تكرار لما اسلفنا نشره وان كان هو مهما في اصله فاعادة ترجمته الى هاته اللغة المبنية على الاختصار يعد من الاسهاب الذي لا فائدة فيه ولذلك نقول ان غالب الفرنج وان كانوا بلغوا الدرجة القصوى في كثير من المصالح الدنياوية بشدة حزمهم وممارستهم للعلوم فاقبلوا على الصنائع حتى اتقنوا جميعها فلان لهم الحديد وسائر ما صلب من جواهر الارض واتقنوا التجارة والخياطة والصبغ والتصوير والنقش العجيب الذي كان من خصائص العرب وكل ما يمكن للانسان ان يتعاطاه من اسباب المعاش كالحراثة والزراعة والتجارة ونحوها حتى انهم ليبرزون النحاس في بهجة الذهب والقصدير في رونق الفضة الّا انهم انكروا بسبب اقبالهم خاصة على تلك الظواهر الدنياوية توابع العقائد الدينية كوجود الملائكة والجن والشياطين مع انها مذكورة في كتب العهد القديم والعهد الجديد قبل نزول القرآن باحقاب بعيدة واستمروا على انكارهم هذا مع كون طائفة منهم تكلموا عليها ببعض مصنفاتهم فلو فتحنا مثلا جزءًا من دائرة المعارف للطبيعي شفروي العالم الفرنسوي نجد بباب السين فصلا طويل الذيل في هذا الموضوع حكى فيه المولف حقيقة الروحانية في نظره ثم شرحها فقال انها امور تشبه السحر ولها اثر في التواريخ العتيقة واول من اشتغل بها في اوربا هو الفيلسوف كلانويل الانكليزي الذي جاء بالعجب العجاب في اصناف السحريات والخزعبلات اواسط المائة السابعة عشرة للميلاد كما كتب فيها ايضا غيره لكن بقي الناس فيها بين مصدق ومكذب الى ان ظهر ببلاد السويد راهب يدعى سويدنبورغ الفيلسوف فزاد في شرحها وزعم للناس انه يتكلم مع الملائكة ويعلم الغيب الى غير ذلك مما لا قدرة للبشر عليه وتوفي هذا الرجل بعاصمة لندرة سنة ١٧٧٢ وبقي امر الجن بعده عند الفرنج مسكوتا عليه الى سنة ١٨٤٨ ففي ليلة ٣١ مارس من تلك السنة بينما كان فوكس الامريكاني واهله وبنيه يتجاذبون اطراف الحديث اذ سمعوا باحدى قاعات بيتهم حركات قرع مهول لها دوي كالرعد القاصف لا يقدر على فعلها الجمع العظيم من الرجال فاندهلوا واندهشوا رعبا ولما توجهوا في غدهم لمعاينة محل الواقعة لم يجدوا به شيئا زائدا على العادة واستمر جنيهم او جنونهم على تعاودهم بمثل تلك الاعمال المفزعة الى ان عيل صبر فوكس واهله و بارحوا الاوطان قاصدين السكنى ببلاد منشستر بجزيرة انكلترا واول ليلة باتوا بها سمعوا ايضا حركات رفقائهم الذين لا يرونهم فايقنوا انهم جاءوا معهم الى وطنهم الجديد وبقي فوكس حيران اسفا ولما عاد بعض اهله لامريكا في سنة ١٨٥٠ اشتهر خبرهم وتناقلته الصحف الى اوربا فاخذ العلماء عندئذ في ضبط حقيقة الجن وفي اوائل العام الفارط كثر الكلام على ظهور الجان بباريز واستغاث المصابون بالبوليس فلم يجدهم نفعا وفي هذا العام تفاقم ايضا امره حتى ان اعوان الضبط صاروا يهربون ممن يأتيهم شاكيا تعدي الجن واليك تلخيص ما جاء في هذا الغرض بصحيفة الماتان في الاسبوع الفارط قال الراوي ان الدار التي عددها ٢٠ بنهج لاسورديار في باريز صارت ماوى للجنون فلن ترى فيها سوى القدور تلعب وحدها بالمطبخ وتسير ذات اليمين وذات الشمال والمصباح يدور فيعمل شوطا محكما يبقى اثره ظاهرا بالزيت فوق المائدة وهلم جرا ولذلك فقد توجهنا لسوال المسيو ليماري بمحله وهو رجل يشتغل بعلم الروحانية فاطلعنا على صور اناس اقدمين زعم انه يكلمها وتكلمه منها المسيح والبنت (جان دارك) وغيرهما ثم قال لنا انه من المقطوع به ان الدور التي نقلتم لي ما حل بها يوجد بها الجن وبينما نحن في اثناء الكلام معه حتى سمعنا الجنون تتكلم وتقول انتم لا تصدقون بوجودنا فهلا ترون اعمالنا وما راعنا الّا ان نظرنا منهم العجب برقص الفوانيس ونزول المعلقات من الجدران وما شاكل ذلك ولهذا فقد تعين علينا ان نعترف بوجود اشخاص مجردة بين عالم الارواح والاجساد البشرية سيما وان هاته الروحانيات صارت كثيرة الظهور فوجودها اليوم صار يقبله العقل وخصوصا انا نجد لها اثرا بالكتب العتيقة فمن ادلة وجودها الحالي ما علمناه قريبا من ان دارا بمقاطعة (السين) بفرنسا كانت ترمى بانواع الحجارة والفحم الارضي مدة سائر ايام شهر دجنبر عام ١٨٩٠ ولم تقدر البوليس على الاكتشاف على الفاعلين وانه بينما كانت امراة من تلك الدار بيدها قطعة من الصابون اذ انتشرت تلك القطعة من بين يديها وسارت نحو شباك البيت فدخلت منه ثم خرجت من بابه ثم عادت الى الشباك ثم الى باب البيت وكررت تلك العملية مرارا حتى بقيت المراة المسكينة مندهشة خوفا ورعبا وكانت مغارف الدور في موضعها فلما جاء اهل البيت للبحث عنها وجدوها قطعا حديدية لتنعيل الدواب وكانت مواعين المطبخ تكسر وحدها شيئا فشيئا الى ان بقي منها وعاء واحد اختطفته الجنون آخر الامر قسرا من يد ربة الدار، وكان اهل الحومة يشتمون في طرقهم ويضربون ولا يجدون غرماءهم

وفي بلد (كمبير) تمكنت الجنون على راع غنم واوسعته ضربا مبرحا فكلف كبير الجندرمية بالبلد باجراء بحث في نازلة المسكين فجاء للجندرمي وكسر له غليونه في نصفين جزاء له وعمد الى معينه في البحث فلطمه حتى بقي بوجهه اثر اللطم اه ومع وجود هذه العمليات عند الافرنج فانهم يوولون بان الفاعلين لها هم روحانيات القوم او آثار عمليات مغنطيسية ويحتجون على ذلك بوقائع اخر غريبة كخروج احد الضباط الذين ماتوا بالتونكين يوما لزوجته في بيتها بفرنسا وكان لابسا ثيابه التي يحملها في المواسم ووقف لديها ولما كلمته غاب عنها ومما زاد الباريسيين تحييرا انتصاب امراة من اهل الفن للانيسان الى نفس بيتها فعين اشخاص مشاهير الرجال الذين ماتوا من منذ زمن بعيد فقد ثبت بالنقل الصحيح انها عزمت ذات ليلة بمحضر اناس نبهاء فما راعهم الّا ان انشق جدار البيت وخرج منه راس الطبيعي فلتير الفرنساوي الذي مات من نحو مائتين وخمسين سنة فتبسم في وجوه الحاضرين ثم غاب عن الابصار فبقي القوم بين مستعجب ومستغرب

وقد ناسب ان نذكر هنا مسالة اخرى وهي تاثير العين فلو نقلنا مثلا لاورباوي ما حكاه العمدة القرافي في الفرق ٢٤٢ من فروقه من ان بالهند جماعة اذا وجهوا انفسهم لقتل شخص مات ويشق صدره فلا يوجد فيه قلبه بل انتزعوه من صدره بالهمة والعزم وقوة النفس ويجربون بالرمان فيجمعون عليه هممهم فلا توجد فيه حبة كما نقل ايضا ان هنالك من يصيد بعينه الطير في الهواء ويقلع الشجر العظيم من الثرى لما اعتقد

اولا من محل الافوكات شارل بيتري المحامي القائم بالبيع الكائن محله بنهج المالطيين عدد ٨

ثانيا من محل كتابة المحكمة المدنية بتونس حيث وضعت كراسة الشروط لمن يريد الاطلاع عليها

مكتب الافوكات ابايزيز الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بتونس حيث مسكنه بنهج ايطاليا عدد ٢٨

يبيع بالمزاد بعد جزء عقاري

في دار للسكنى كائنة بحلق الوادي (قرب تونس) بالقسم المعروف باسم طاحونة الريح يحده من الجنوف بانحراف الى الغرب شارع لا اسم له ومن القبلة الى الشرق المحترم مارتينس ومن القبلة بانحراف الى الغرب شارع آخر غير مسمى العقار المعد للبيع وقع حجزه بطلب من المسيو جاكمو سيراكوزه الملاك بتونس وكيله الافوكات المحامي المسيو ابايزيز وسيقع بيعه على السنيور جوزاف فارينا الملاك بتونس - وموظف عليه انزال سنوي قدره احدى وعشرين خروبة عن كل ميتر دواما واستمرارا ولما كانت مساحة الارض المعدة للبيع تقرب من المائتين والاثنين والعشرين ميتر ونصف الميتر تقريبا فما يترتب على العقار المذكور في كل سنة من هذا القبيل يبلغ المائتين والاثنين والتسعين ريالا تقريبا

تقع الدلالة على بيع ما ذكر يوم السبت الموافق للرابع والعشرين من دجنبر عام الف وثمانمائة واثنين وتسعين بعد الزوال بساعة ونصف بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية الابتدائية بتونس منتصبة للحكم بسراية المحكمة بدار خير الدين القديمة بتونس

ثمن افتتاح المزايدة

وزيادة على الفصول والشروط المندرجة بكراسة شروط البيع تقبل الزيادة في العقار المذكور على ما قدره الف وخمسمائة فرنك ١٥٠٠ فرنكا

يضاف لذلك مصاريف الخصام والمعلوم الراجع للوكيل القائم بالبيع بنسبة الثمن

حرره المحامي القائم بالبيع

الامضاء موبز ابايزيز

اعلان

يعلن السنيوران مسعود ويوسف خياط بالكبابجية امام حانوت بلعيش ان النصف ملف الباريزي سعر اربعة فرنكات والمرينوس الدوبيو سعر ثلاثة فرنكات ونصف المشهورين بالحاضرة لا يوجد مثلهما في الحوانيت الاخرى ودليل ذلك ان ادارة المدرسة الصادقية فضلت نصف ملفهم على جميع الاصناف التي بتونس لكساوي تلامذتها والداعي الى هذا الاعلان هو ما بلغهم ان بعض الناس يشيعون ان لديهم من السلعة المذكورة فيغتر المشتري بذلك - ولديهم اصناف اخرى من النصف ملف العريض العال اعرض من الملف الصوف الخالص سعر ثلاثة فرنكات وربع احسن مما يباع عند غيرهم بثلاثة فرنكات ونصف فمن يقدم لمحلهما يجد مرغوبه

اعلان

حانوت بلعيش فريرالكبيرة بسوق الكبابجية عدد ٢٧

يعلم المذكورون حرفاءهم ان لديهم نصف ملف عريض من العال اعرض من الملف كان يباع عندهم باربعة فرنكات وصار الان بثلاثة فرنكات ونصف الذراع ونصف ملف متوسط سعر فرنكين الذراع ومثله من الدرجة الثالثة سعر فرنكين الّا ربع ومرينوس دوبيو صنف اول عريض كانوا يبيعونه بثلاثة فرنكات ونصف نزلوه الى ثلاثة فرنكات الذراع ومرينوس اسطنبول عال دوبيو بفرنكين والمتوسط منه بفرنكين الّا ربع للذراع - وملف نصف باريز العال سعر الذراع اربعة فرنكات ونصف والمتوسط باربعة فرنكات وانواع شتى من الملف العال من جميع الالوان والاصناف باسعار زهيدة وفرانيلية مجعبة دمل جبايب صنف اول سعر الذراع فرنك ونصف كل ذلك مضمون من الصوف الخالص العال لا دخل للقطن فيه والنصف الملف المذكور صنف اول راس عمل لا يوجد احسن منه بالبلاد - ولديهم برانيس جريدي صوف خالص من العال وكل من يقدم لمحلهم ينال مرغوبه

اعلان

يعلن السنيورين مسعود ويوسف خياط بانهما فتحا محلا جديدا بالكبابجية عدد ٢٦ يوجد به نصف ملف من العال مثل ملف باريز في الحسن والعرض وانهما يضمنان بانه من الصوف الخالص وليس به غش بحيث اذا وجد المشتري به غش او انه ليس من الصوف الخالص فانه يرجع لهما ولو مفصلا ومخروجا وياخذ ما دفعه لهما من ثمنه وما صرف عليه من الخرج والاجر وانهما نقصا من ثمنه المعتاد الذي هو ستة فرنكات الذراع فصار اربعة فرنكات فقط ويوجد عندهما ايضا بالمحل المذكور مرينوس من العال الطيب وعرضه مثل عرض الملف وانهما يضمنان فيه مثل نصف الملف المذكور اعلاه وانهما نقصا من سعره المعتاد ايضا الذي كان سبعة ريالات فصار ثلاثة فرنكات ونصف كما يوجد بالمحل المذكور جميع انواع الملف والمرينوس المداول ومن يشرف محله ينل غرضه

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢٦ يتشرف باعلام خلطائه العديدين انه وردت له عدة اصناف من الملف العال والمتوسط والصنف المسمى ملف الّا ربع من جميع الالوان وحضرت لديه ايضا انواع شتى من النصف ملف العال والمتوسط وانه يضمن في ان اون الاصناف المذكورة لا يفسخ وهي من الصوف الخالصة وقد نزل من اثمانها بحيث يومل ان بضاعته لا تقبل المزاحمة ومن اراد ان ترسل له البضاعة للخارج صحبة البوسطة فيجاب لطلبه

اعلان

قد قدم من فرنسا هذه الايام الاخيرة الى حاضرتنا الحكيم صلفاتور موناو وبيده شهادات من مشاهير اطباء فرنسا ومدرسي مدارس الطب بها وروساء مستشفياتها دلت على ما لهذا الحكيم من البراعة في هذا العلم والمهارة في معالجة الجراحات والامراض الباطنية وزاد المذكور شهرة بتاليفه كتابا في خصوص معالجة امراض البولة وما يئول اليها

وقد استقر المذكور الان بحروستنا واستعد لتعاطي معالجة الامراض بها وعلى ذلك فمن كانت له حاجة للمداواة فليتوجه لمحله الكائن بنهج قرطاجنة عدد ٢ من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وفي هذه الحصة يعالج الفقراء مجانا

اعــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكفل هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسورية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسوريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقزدير وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الّا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

ذلك . هذا ما سنح لنا نقله لحضرات القراء في هذا الموضوع الذي اتجهت اليه اليوم بباريز الاذان والعيون منتظرين ما يفد علينا مستقبلا من احاديث الجنون م خ

حوادث خارجية

تحصين الاستانة

ذكرت كثير من الجرائد ان الباب العالي اهتم كثيرا بتقرير الجنرال بر يالمون فان هذا المهندس الحربي اشار بلزوم المبادرة لاقامة حصون منيعة لوقاية العاصمة من الجهة البرية ولكن هذه الحصون لاتاتي بالنتيجة المطلوبة الّا اذا لم تكن عرضة لصدمات العدو من جهة البحر الاسود ولذلك يلزم المبادرة ايضا باقامة استحكامات عظيمة على صفتي البوغاز من جهة البحر المذكور وجميع هذه التحصينات يستلزم مصروفا لا يقل عن المائة والخمسين مليونا من الفرنكات لكن الماءول ان الدولة العثمانية لا يصدها في سبيل الدفاع عن عاصمة السلطنة كثرة المصاريف سيما وقد روت الجرائد المذكورة ان السرعسكرية العثمانية تاثرت جدا من رسالة نشرها احد الضباط النمساويين تحت عنوان (هل يمكن لجيش روسي ان يتمكن من الاستانة) وبرهن في خاتمتها على امكان ذلك ان لم تبادر الدولة الى زيادة الحصون برا وبحرا وتعمير البوغاز بكمية وافرة من الطوربيد

مسالة بانامًا

لم تزل هذه المسالة شاغلة لافكار العموم ولاعمدة الجرائد ولا غرو فانها مسالة كشفت النقاب عن مخبيات لم تكن في الحسبان والحق يقال انها لا تمس شرف الحكومة ولا ناموس الامة اذ دائرتها محصورة في افراد معلومين لكنها برهنت للفرنسويين ان من نبلاءهم وسياسييهم افرادا لا يتحاشون عن الارتشاء والارتكاب الذي لم يعهدوه من قبل في اداراتهم العمومية ولذلك كان لنازلة النياشين وما وقع فيها من التجارة على يد (فيلسون) صهر رئيس الجمهورية السابق تاثير عظيم في طبقات الامة آل الى سقوط الرئيس المذكور وقد كان الاوروباويون يحملون عبء الارتشاء على عاتق الامم المشرقية حتى كانوا يسمونه تهكما « سلطان بخشيش » غير ان الحوادث برهنت لهم ان سلطته غير منحصرة في بلاد الشرق بل له شوكة واقتدار في كافة الممالك والاقطار فكم سمعنا وقرانا اخبار ارتشاء الوزراء بالكانادا من امريكا واختلاسات المامورين بالممالك المتحدة وفي انكلترا ايضا وارتكاب القضاة بباوديسا من بلاد الروسيا وتنظيف صناديق كثيرة من المجالس البلدية والبنوك المالية مما كانت تحويه من النقود الى غير ذلك مما لا تخلو عنه بقعة على وجه البسيطة اما المسالة التي نحن بصددها فقد ذهبت فيها اموال ذريعة مما قدمته افراد الامة الفرنسوية سعيا في ارباح موعودة وحبا في توسيع نطاق نفوذ دولتهم فاصبحوا ولا اثر لاموالهم الّا بجيوب المرتشين من ارباب الصحف وبعض السياسيين ولذلك اهتزت لها نفوس الشعب وجميع طبقات الحكومة فسقطت الوزارة لعدم ثقة الامة بعزمها في الكشف عن الحقيقة ثم تشكلت من جديد تحت رئاسة المسيو ريبو وزير الخارجية ولم تمض عليها الّا ايام حتى قدم وزير المالية استعفاءه حيث اتهمته بعض الجرائد بمساعفة (البارون ريناك) مع انه لا ريب في عفة الوزير المذكور وقد ظهر الان من حزم الوزارة الجديدة ما لهجت به الجرائد الاخيرة فان الوزارة لما رات ما في جلسات لجنة البحث من توالي الاستنطاقات والتطويل الذي لا طائل تحته اطلقت القوس باريها باحالة المسالة على الادارة العدلية فبادرت لالقاء القبض على اعيان مجلس ادارة « البانامًا » ومن جملتهم المسيو « شارل دي لسبس » ابن المهندس الشهير الذي ملا ذكره الافاق بعد فتحه لترعة السويس وقد سيق المذكورون الى السجن ووقع تفتيش منازلهم حيث عثر على اوراق كثيرة لها علاقة بالمسالة وجرت معاملتهم بالسجن كسائر الموقوفين حتى انه لم يسمح لهم ان يستجلبوا طعاما من الخارج الّا مما لا يتجاوز قيمته فرنكين في الغذاء وفرنكين ونصف في العشاء فحصل لايقاف هولاء الذوات تاثير كلي في المحافل ودخلت بذلك مسالة البانامًا في دور جديد مع بقاء لجنة البحث على خطتها ولما احس المسيو « كوتو » بما وراءه من المسئولية ركن الى الفرار الى البلاد النمساوية وهو من اعضاء مجلس الادارة الموما اليها ويقال ان الحكومة عزمت على القاء القبض على بعض اعضاء مجلس الامة ومجلس السينات وقد اثنت الجرائد على حزم الوزارة وعدم مبالاتها بمنزلة المتهومين ووجاهتهم وتوجيه همتها للكشف عن الحقيقة بجميع الاوجه القانونية علما منها ان هذه المسالة وان كانت لا تمس ناموس الحكومة نفسها الّا ان غض الطرف عنها وعن امثالها من شانه ان يلقي بالادارات في سبيل الارتشاء ومبادي الفساد وبئست المبادي وبئس السبيل

مسالة البنادق الالمانية

ما شاعت مسالة بانامًا في فرنسا حتى ظهرت بالمانيا مسالة اخرى مضمونها ان الحزب المضادد لليهود بمجلس الامة اتهم المسيو (لاو) اليهودي صاحب احدى معامل الاسلحة الشهيرة بانه خان الحكومة الالمانية فيما اوصته عليه من البنادق وان اربعمائة الف من البنادق التي سلمها للوزارة الحربية لم تكن على الحالة المرضية ولا تصلح للقتال فحصل لهذه التهمة التي القاها المسيو (الوار) على لسان الحزب المذكور تاثير كلي في البلاد الالمانية غير ان البحث الذي اجرته الحكومة في المسالة اظهر ان هذه التهمة مبنية على اغراض موجهة ضد اليهود ولذلك وقعت محاكمة المسيو (الوار) وقضي عليه بالسجن خمسة اشهر والقى الكونت ديركابريفي رئيس الوزراء خطابا بمجلس الامة قال فيه ان البنادق المذكورة على احسن الحالات وستظهر متانتها وحسن نتائجها بايدي العساكر الالمانية ان اضطرتهم الاحوال الى تجريد السلاح

منشورات

نزل الجليد بكثرة في باريز حتى منع سير العربات ولذلك فمن المحتمل ان فصل الشتاء في هاته السنة يكون شديد الوطاة

عينت الحضرة السلطانية سعادة غضبان باشا ان يكون وزيرا لها باثينا وهو من المشهورين بالوطنية

روت التيمس خبرا يحتاج للتاكيد وهو ان اعراب الحجاز اظهروا اشمئزازهم من تصرفات الوالي الحالي حتى ان الحكومة عزمت على استدعاءه وامرت بتوجيه نجدات عسكرية

مات احد الاغنياء بامريكا ويسمى جكمولا فترك الف مليون من الفرنكات اوصى منها باربعين في المائة الى اكبر بنيه وبعشرين الى ابنائه الاخرين ولم يعين منها ولو نزرا يسيرا للمصالح الخيرية لينوب الفقراء شيئا منها فتتبعت سيرته في حياته فاكتشف انه كان على غاية من اللوم واصله من عائلة دنيئة

تبين بعد البحث ان احد الحكام بايطاليا شريك لحزب من قطاع الطريق ومهما يأته منهم واحد للمحاكمة يطيل فصل نازلته حتى ضاعت بسبب ذلك حقوق كثيرة ولهذا فقد القي عليه القبض اخيرا واودع السجن مع رفقائه المذكورين

اكتشف باوروبا على رجل نائم نوما مستغرقا منذ ايام عديدة وبالبحث اطلع على انه كان جنديا في سنة ١٨٨٤ ونام خلالها خمسة اشهر متوالية لم يذق فيها غذاء ولا شرابا

سرقت كمية عظيمة من معامل الديناميت بالنمسا فينتظر ما ذا سيفعل الفوضويون من تدمير الديار وقذف الرعب في قلوب السكان

يوجد بباريز صحيفة يومية عنوانها (جرنال الشحاذين) تنشر في كل يوم برنامج الولائم والماتم واسماء الوافدين على باريز الذين هم مظنة للصدقات مع تعيين محلات نزولهم واماكن نزهتهم وساعات قبولهم للزائرين وما اشبه ذلك

من الموكد ان الحضرة السلطانية عزمت على تشكيل الايات من الخيالة النظامية مولفة من عربان ولاية الشام وجهات لبنان ويكون تنظيمها على نمط الايات الاكراد

وافق الباب العالي على مشروع امتداد سكة حديد انقرة الى مدينة قيصرية لكن بقي الخلاف في مقدار الضمان فان الدولة العلية استكثرت ما اقترحته الشركة بخصوص الضمان المذكور

لم تزل الجرائد الانكليزية تشيع اراجيفها المعتادة بخصوص السودان فذكرت اخيرا ان عثمان دقنا يستعد الان للهجوم على البلاد المصرية باربعين الف مقاتل وقد اشرنا مرارا الى ما في هذه الاشاعات الباطلة من الدسائس البريطانية التي لا يقصد بها الّا التمويه على اوربا والاستناد اليها في استمرار الاحتلال الانكليزي وقد ايد هذا الظن ما رايناه اخيرا في جريدة الطان وكثير من الصحف المعتبرة ومن جهة اخرى اشاعت بعض الجرائد ان الحكومة الانكليزية بناء على ما صار عليه الجيش المصرية من حسن الانتظام عزمت على استدعاء جانب مهم من عساكر الاحتلال فكيف التوفيق بين الخرافتين

تعاهدت بنات مدينة (بيرى) من بلاد سويسرة على ان لا ترقصن مع شبان بلادهن ولا تغازلن احدهم الّا بعد التامل من دفتر سيرته واجتهاداته في التعليم فان وجدنه حسنا اقبلن عليه والّا اعرضن عنه بوجوههن فنتج عن هذا العزم اجتهاد كلي وتنافس في التحصيل بين طبقات المتعلمين سواء في الفنون العسكرية او غيرها وبهذا يمكن ان يقال ان تلك الابكار اتخذن العشق وسيلة وطنية لتقدم بلادهن فليعتبر المعتبرون

مسالة الجزائر
وتقرير المسيو فري

من المعلوم ان مسالة تنظيم احوال الجزائر على قدم ثابت يكفل براحة البلاد وسعادة العباد من المسائل التي وجهت اليها الحكومة الفرنسوية الجمهورية عنايتها بوجه خاص وهي مسالة اقصى حب الصالح العام وسعادة اخواننا في الملة ان لا نحجم عن خوض عبابها وان لم نتمكن من استعابها ففتحنا لها في هذه الجريدة مجالا لعلمنا ان في التعرض الى هذه التنظيمات اظهارا لما اسفر عنه رجال الجمهورية من حب الخير وجميل الصفات وتبشيرا لسكان القطر باهتمام اولائك الحارصين على الانتقال بهم من الحالة الراهنة الى احسن ما يمكن من الحالات ولا شك ان تلك خدمة لا تنكر وهمة تذكر ومن هذا القبيل اعتناءنا بتصفح ما يصل ليدنا من التقارير التي اناطت لجنة البحث السيناتورية تحريرها بعهدة رجال احرزوا قصبة السبق في ميدان السياسة وتسنموا ذروة المجد في محفل الكياسة والرئاسة وقد كنا تعرضنا الى تقرير رفعه المحترم المسيو كومباي تنظيم مدارس العلوم والمعارف وهو تقرير جمع فيه بين التالد والطارف والان قد جادت علينا يد الاسعاد بتصفح تقرير رفعه الهمام المسيو فري رئيس اللجنة الباحثة لهذه اللجنة بخصوص تعديل الهياة الحاكمة والحكومة بقطر الجزائر اتى فيه على تدابير السداد ما يفي بالمراد وبرهن فيه على ما للملة العربية من الخصال والصفات المرضية الموجبة لاحترامها وحسن التدبير في تولي زمامها ولعلمنا ان هذا التقرير بما اشتمل عليه من منظوم الدرر والاراء الصيبة الغرر بما يهم لا محالة كل محب في خير العموم فقد التزمنا ادراجه بتصرف واليك المودى

قال الجنرال شانزي والي عمالة الجزائر سابقا في خطاب القاه على الملا بتورسنة ١٨٧٣ ان قطر الجزائر لم ينفك قط عن التقدم رغما على التردد الذي لا بد منه في الطرق الادارية التي سلكت الى ذلك الحين والضجر المسلم وان كان السبب فيه غير مكين وايضا رغما على الصعوبات التي حف بها مشروع العمران والحضارة التي تقلدت فرنسا اعباءه اه يتبع

حوادث داخلية

قدوم الوزير المقيم

صبيحة يوم الاربعاء الفارط قدم لهذا الطرف جناب المسيو (روفيا) الوزير المقيم وكان وصوله لمحطة الحاضرة في نحو الساعة الثامنة صباحا فركب احدى عربات الحضرة العلية وتوجه توا الى محل السفارة بين صفوف العساكر الفرنسوية وافواج المتفرجين وبعد ان اقبل موظفي السفارة ورؤساء الادارات امتطى تلك العربة قاصدا سراية المملكة فوصلها على ما يليق بمقامه من الابهة وفي الحين حظي بمقابلة الحضرة العلية اطال الله بقاءها وكانت محاطة بآل بيتها ووزيريها ورجال دولتها وبعد السلام المعتاد قدم جناب المسيو روفيا الى حضرتها الاوراق المؤذنة بتعيينه وزيرا مقيما ومعتمدا للحكومة الجمهورية بهذه الديار والقى خطابا هذا نص ترجمته الرسمية

يا حضرة مولاي

اتشرف بان اقدم لحضرتكم الشامخة العلية المحررات التي تعينت بها وزيرا مقيما عاما بتونس وهاته المامورية التي شرفني جناب رئيس الجمهورية وحكومتها بها من شانها الزيادة في توطيد واحكام الروابط الجامعة بين القطرين وان تكن في غنى عن المزيد وسابذل جهدي في القيام بواجب هاته المامورية وارجو ان تسهل لي حضرتكم العلية ذلك بحسن التفاتها كما سهلته لمن تقدمني في هاته الخطة كما ارجو منها حسن الثقة فان سعيي انما هو في جعل سعادة القطر نتيجة للحماية

فاجابته الحضرة العلية بما ياتي

قد سرنا جدا قدوم نائب دولة ارخت سدول حمايتها العزيزة على مملكتنا وبيتنا ونرحب به كثيرا . وستعلمون كما شهد به سلفكم المفخم الذي لم يترك بيننا سوى تذكارات تشعر بما كان له من المودة نحونا من اننا مساعفوكم على اتمام الصنيع الذي قصدت فرنسا اجراءه بهذا القطر وهو صنيع التقدم والحضارة فلتعتمدوا حينئذ على مساعدتنا اياكم على المامورية التي كلفتم بها واسال الله ان يجعلها مثبتة لنجاح هاته البلاد ومظهرا جديدا لعظمة فرنسا ومجدها

وقبل الانصراف من لدن الحضرة العلية سلم اليها ساعة نفيسة مرصعة ارسلها جناب رئيس الجمهورية على سبيل التذكار الى حضرة مولانا المعظم فاستلمها من يده وتبادل معه عبارات تشف عن الوداد ثم خرج الوزير وسار في موكبه الى محل السفارة وهنالك اقتبل فيما بين الساعة الثانية والثالثة مساء افواج المهنئين من نزلاء الفرنسويين ورؤساء الادارات وغيرهم والقيت عليه خطب عديدة على العادة فاجاب عنها بغاية البشاشة ثم خرج لرد زيارة القناصل وبذلك تمت احتفالات اليوم المذكور . اما الوزير الجديد فهو رجل في السنة الثالثة والاربعين من عمره طاق المحيا بشوش يظهر من منظره وخطابه انه لين العريكة حسن الاخلاق ولا ريب انه سيسلك في سياسته بهذا القطر سبيل احترام الحقوق ومراعاة العهود مع المحافظة على ما ادولته من النفوذ بهذه الديار واعظم دليل على ذلك ما صرح به في مرسيليا عند امتطاءه متن الباخرة التي حملته الى حلق الوادي فانه قال لمن قدم لوداعه ما مفاده « انني لن احيد ابدا عن المنهج السياسي الذي وضعه المسيو جول فيري في تقريره الى البرلمان (يعني سياسة الحماية) واني ارى ان حالتنا بتونس محدقة بمشاكل جمة لكثرة من فيها من الطليان واختلاف المصالح التجارية فلست اجهل ما يصادمني من الصعوبات ولكنني سوف اسعى في تمهيدها بقدر الامكان وعلى كل حال ساقتفي اثر سلفي المسيو ماسيكو في مسلكه السياسي والاداري » . اما نحن فانا ننتهز فرصة حلوله بين اظهرنا ونعيد ما طلبناه على لسان الاهالي من احترام الحقوق المتوارثة المبنية على العهود الوثيقة حسبما شرحناه في المقالة التي ادرجناها تحت عنوان « رجاءنا » وهي مقالة تناقلتها كثير من الصحف الفرنسوية وغيرها وصادفت من جميعها حسن القبول

الكماندان مونتاي

يوم الجمعة الفارط وصل لمرسى حلق الوادي الكماندان (مونتاي) ورفيقه المسيو (باديير) اللذين ذكرنا في العدد الفارط خبر وصولهما الى طرابلس الغرب ولم يكونا مصحوبين بابن سلطان برنو حسبما نقلناه عن بعض الصحف الاجنبية وهي اخرى نضيفها الى اختلاقات تلك الجرائد وقد وقع اقتبال هذين الرجلين من طرف الحكام الفرنسويين وافراد نزلاءهم بغاية التبجيل فاعد لهما المذكورون احتفالا رسميا قرب الكمرك حضره جناب الوزير المقيم والجنرال رئيس العساكر واعيان الحكام والضباط وجم غفير من الفرنسويين رجالا ونساء ممن شاركوا في الاكتتاب الوطني الذي اعدوه لاقتبال هذين السواحين وقد القى كل من الوزير ورئيس العساكر ورئيس التريبونال خطبا وطنية في تهنئة الكماندان ورفيقه والتنويه بشان ما فازا به من النجاح في الاقطار السودانية ثم رفعت الكئوس مرارا على ذكرهما وعزفت الموسيقات العسكرية وغيرها بالالحان الوطنية وبعد ان طاف الرجلان ببعض اسواق الحاضرة ومعالمها الشهيرة تناولا الطعام مع الضباط الفرنسويين واقاما معهم اول الليل بمجتمع الفسيالات (سركل) وكان مزدانا بالانوار والرايات وامامه مدفعان لزيادة الابهة في الاحتفال ثم بارحا المدينة وامتطيا متن السفينة في نحو الساعة ونصف بعد نصف الليل متوجهين الى فرنسا حيث يقع اقتبالهما بغاية الترحاب

اما اصل مامورية هذين الرجلين فانه في سنة ١٨٩٠ لما انصبت بين فرنسا وانكلتيرا معاهدة اقتسام الجانب الشمالي والغربي من القارة الافريقية ووقع تحديد دائرة نفوذ كل من الدولتين بادر الانكليز الى ارسال ماموريات للاقطار السودانية لتكون لهم سابقية الحوز في بعض الجهات فبادرت الحكومة الجمهورية ايضا الى تعيين الكماندان (مونتاي) والمسيو باديير بقصد الاكتشاف على الاقطار السودانية والسعي في ادخالها تحت نفوذ فرنسا بامضاء اتفاقات مع روسائها فتوجه الكماندان الى بلاد السينغال في شهر اشتنبر ١٨٩٠ ومنها توغل في البلاد السودانية فامضى مع بعض روسائها عهودا تجارية ثم اجتاز بمملكة (سوكوتو) وسلطنة (برنو) الاسلاميتين وهما مملكتان خابت فيهما الدسائس الانكليزية والطرد منهما اخيرا بعض المامورين من طرف الشركات البريطانية فامكن للكماندان (مونتاي) بحسن سياسته ان يفوز هنالك بحسن القبول ثم سافر الى جهة بحيرة (شاد) الشهيرة ومنها سار محجوفا الى الولاية الطرابلسية مقتحما مشاق الصحراء الى ان انتهى الى مرزوق بمتصرفية فزان فاكرم الحكام العثمانيون نزله وامدوه بما كان يحتاج اليه من الزاد والدواب ثم وصل الى طرابلس حيث وقع اقتباله بغاية الاكرام من طرف القنصل والادارة التركية وقد اثنت الجرائد الفرنسوية على الادارة الموما اليها وذكرت ان الحكومة الجمهورية ستتقدم الى الباب العالي عبارات التشكر عما لاقاه الكماندان (مونتاي) من الاكرام وحسن المعاملة من طرف الحكام العثمانيين . هذه خلاصة مامورية الرجلين ولا يخفى ما لها من الاهمية السياسية

فهذا الفخر في وجه المعالي
وليس بضرب زيد وجه عمرو

تنبيه مهم

بناء على انقضاء النصف من السنة الجديدة فان ادارة الحاضرة ستتقدم عما قريب الى حضرات المشتركين تواصل الاشتراك على العادة والماءول من حضراتهم ان يدفعوا قيمة اشتراكهم من دون تعطيل اما من لم يخلص في معلوم السنة الفارطة او ما قبلها فالمرغوب من حضرتهم المبادرة لخلاص ما ترتب عليهم من البقايا مع قيمة اشتراك السنة الجارية

البركة

البركة هي في اصطلاحنا عبارة عن سوق المصوغات من الذهب والفضة والحجارة الكريمة قديمة كانت او جديدة وقد كنا اشرنا في عدد غير هذا الى ما في هذا السوق من الخلل لقلة طائلة امين السوق على الباعة والمشترين واستلفتنا الى ذلك انظار الحكومة فاجرت من التدابير ما رجعت به الحالة الى محور النظام الذي هو في كل مصلحة شرط القوام والان تشكى بعض الاهالي من خلل آخر لا زال مستفحلا في هذا السوق لا من حيث الاجراءات المجحفة والمراوغات المجحفة والتواطي المضر فكل ذلك امر ان رفع الى ناظر السوق وامينه اجراه على الاصول المقررة لديه بالاوامر الدولية وان فات عن نظره لتراضي البائع والمشتري كان عن ساحة التبعة بعيدا وعن ربقة المسئولية خارجا بل محط الخلل هنا من حيث افتتاح السوق وغلقه في ايام الاسبوع فانه لما كان كل من السوق وامينه واغلب سكان البلاد الذين تمسهم الحاجة الى المعاملة به كلهم من رعايا الدولة التونسية ومشمولات نظرها كان من الواجب ان يكون نظام سوق البركة تابعا لتراتيب الهياة الحاكمة وعوائد الهياة المحكومة بحسب الاهمية وعدمها فقد قال الاهالي ان وجود قوامين ودلالين من اليهود بالبركة لا يلزم منه ان يكون ترتيب السوق جاريا على مذهب طائفة اليهود ولذلك جرت عادة الحكومة ان تلازم اليهود بخدمتها في ايام الاسبوع ما عدى يوم الجمعة تبعا لعوائد البلاد وقوانينه ونحن مع قولنا بحرية المذاهب التي جاءت بها الشريعة الاسلامية الغراء لم نفهم معنى لغلق سوق البركة يوم السبت واعياد اليهود والحال انه كثيرا ما تعرض لاهل الاحتياج والوافدين مقضيات في ذلك اليوم كالفقير يريد بيع مصاغ يسد به عوزه فلا يجد الّا بابا مقفلا كان السوق يهودي المشرب والديانة على اننا في عصر حرية الاديان فالتاجر والصانع المسلم لا يقفل دكانه يوم الجمعة الّا في الوقت الضروري للصلاة على ان سوق البركة خلافا للعادة مفتوح يوم الجمعة ولكنه مغلق يوم السبت فانظر الى عكس هذه القضية واعتبر فان قيل ان القوامين من اليهود ولا يريدون الخدمة يوم السبت قلنا ما هم اكثر امتيازا من متوظفي الادارات من بني جلدتهم وجميعهم لكسب الدرهم كادحون ولا نظن ان الامين لا يقدر على القيام بوظيفة التقويم التي هي الشرط الاول في اهليته وعلى فرض القصور لا يكون ذلك قاضيا بغلق السوق التونسي يوم السبت وايام الاعياد الاسرائيلية التي قد تتوالى وتدوم الايام العديدة فيبقى ارباب الحاجة الى البيع والشراء للمصاغات المستعملة والمجلوبة في بحار الحيرة سابحون وقد اجرينا هذا الملحوظ على محك النقد والتامل فوجدنا به من الاصالة والتمكن ما لم يسمح لنا بالتغاضي عن هذه المصلحة العمومية فنستلفت لذلك انظار ارباب الحل والعقد ونرجو من عنايتهم ان يسددوا هذا المرغوب بما هو المطلوب